**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة زيان عاشور**

**الجلفة**

**كلية الآداب واللغات والفنون**

**قسم اللغة العربية وآدابها**

**محاضرات في مقياس**

**المصطلحية**

**إعداد الأستاذ : عبد المالك بلخيري**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ محاضرات في المصطلحية ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**المحاضرة الخامسة : جهود المؤسسات في صناعة المصطلح**

الحديث ضمن هذه المحاضرة يتناول مسألة جهود المؤسسات ، وخاصة منها المؤسسات العربية المهتمة بقضايا اللغة العربية على العموم، وقضية صناعة المصطلح على الوجوه الخصوص، كما رأينا سابقا بالرغم من الإشكاليات والصعوبات التي يواجهها البحث الاصطلاحي العربي الحديث على مستويات صناعة المصطلح وترجمته ، إلا أنه هناك بعض الجهود المبذولة على صعيد المؤسسات العربية بخصوص صناعة المصطلح وترجمته .

**1/ المصطلحية العربية الحديثة والجهود المؤسسات العربية**

**1/1 مكتب التنسيق والتعريب بالمغرب**

لقد كان لبعض المؤسسات العربية المنضوية تحت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بعض الجهود المبذولة من اجل اغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، حيث قام مكتب التنسيق والتعريب بالمغرب على إصدار المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي ، وهو معجم يعنى بالمصطلحات والمفاهيم اللسانية والتداولية .وقد اعتمد في إعداد مشروع هذا المعجم على المنهجية الآتية :([[1]](#footnote-2))

**أولا:** " إيراد المصطلح بثلاث لغات ( الإنجليزية والفرنسية والعربية) وهي اللغات المستعملة أساسا في الوطن العربي ." ([[2]](#footnote-3))

**ثانيا:** " اختيار المصطلحات الإنجليزية والفرنسية الأكثر صلة بموضوع المعجم ، باعتماد المصدر الحجة والمرجع الأصيل ." ([[3]](#footnote-4))

**ثالثا:** " اختيار المقابلات العربية المتفق عليها في الوطن العربي ، وخاصة المعتمد منها في مجامع اللغة العربية ، والمؤسسات المصطلحية المختصة ، ولدى العلماء

والإفراد النابغين في موضوع المعجم ."([[4]](#footnote-5))

إلى جانب معجم مصطلحات التواصل اللغوي ، قام قبله مكتب التنسيق والتعريب على تأليف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية ، وهو معجم ثلاثية اللغة – إنجليزي – فرنسي – عربي ، ويعنى هذا المعجم بالتعريف بالمصطلحات والمفاهيم اللسانية والذي شارك في تأليفه مجموعة من اللسانيين العرب من بينهم المرحوم العلامة عبد الرحمن الحاج صالح .ولقد كان القصد الأساسي من إنشاء هذا المعجم المتخصص هو اغناء اللغة العربية بالمصطلحات اللسانية الحديثة والبحث لها عما يقابلها في اللغة العربية . وعليه يمكننا القول أنه بالرغم من الجهود المبذولة على الصعيدين الفردي والجماعي تبقى هذه الجهود يشوبها النقص في بعض الأحيان وعدم الاستمرارية وهذا يرجع في تصورنا لغياب :

**أولا :** غياب العمل المؤسساتي في ما يخص البحث الاصطلاحي .

**ثانيا:** غياب الوعي بأهمية المصطلح على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ......الخ .

**ثالثا:** غياب المتخصصين في مجال البحث الاصطلاحي وصناعة المصطلح اللغوي والتقني والمهني .

**رابعا :** غياب الوعي بتدريس المصطلح كعلم مستقل في الجامعات العربية .

**خامسا :** غياب الانسجام والتنسيق بين المعجميين والمصطلحيين والمترجمين في الوطن العربي .

**1/1 المنظمة العربية للترجمة**

تبقى المنظمة العربية للترجمة من المنظمات العربية التي كان لها الفضل في ترجمة بعض الأعمال في جميع المجالات المعرفية والفلسفية واللسانية ، كما كان لها الفضل كذلك في تزويد المكتبة العربية ببعض العناوين الترجمية المتخصصة في حقلي اللسانيات وعلم المصطلح وصناعته .

**2/ المنظمة العربية للمعيرة ( إيزو)**

وهي منظمة دولية مؤلفة من ممثليين من 158 دولة ، ويوجد مقرها بجنيف سويسرا وتحدد وظيفتها في تقييس المصطلحات وفي وضع المعايير والأسس

بالرغم من هذه الجهود المبذولة من طرف المؤسسات العربية والمجامع اللغوية بخصوص صناعة المصطلح وترجمته ، إلا أنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب وهذا ربما لغياب السياسة اللغوية والتخطيط في هذا المجال ، كما يرجع هذا النقص لعدم وجود علماء مصطلح متخصصين في هذا المجال .

1. - **المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي – انجليزي – فرنسي – عربي** ، ص 05. [↑](#footnote-ref-2)
2. - المرجع نفسه ، ص05. [↑](#footnote-ref-3)
3. - المرجع نفسه ، ص05. [↑](#footnote-ref-4)
4. - المرجع نفسه ، ص 05. [↑](#footnote-ref-5)